African Journal of Advanced Pure and Applied Sciences (AJAPAS)

Online ISSN: 2957-644X

Volume 3, Issue 3, 2024, Page No: 669-678

Website: *https://aaasjournals.com/index.php/ajapas/index*

معامل التأثير العربي 2023: (1.55) **SJIFactor 2023: 5.689** **ISI 2022-2023: 0.557**

Special issue: First Libyan Conference on Technology and Innovation (LCTI-2024), Benghazi, Libya

معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في التعليم التقني والفني بالمجتمع الليبي (دراسة ميدانية)

د. نجوى ماضي سعداوي العقوري [1*]، **د.** خالد خليفة الصابر بورويص [2]

[1] قسم المالية، المعهد العالي للعلوم والتقنية ـ اجدابيا، اجدابيا، ليبيا

[2] قسم، المعهد العالي للعلوم والتقنية ـ طبرق، طبرق، ليبيا

Obstacles to the Use of E-Learning in Technical and Artistic Education in Libyan Society (A Field Study)

Najwa Madi Sadawi Alagoury [1*], Khaled Khalifa Al-Saber Borwis [2]

[1] Department of Finance, Higher Institute of Science and Technology Ajdabiya, Ajdabiya, Libya

[2] Department of Finance, Higher Institute of Science and Technology Tobruk, Libya

[*]Corresponding author: najwaalagoury85@gmail.com

Received: March 01, 2024	Accepted: May 05, 2024	Published: May 30, 2024

الملخص

هدفت الدراسة إلى محاولة التعرف على أهم المعوقات التي تقف وراء استخدمات التعليم الإلكتروني التعليم التقني والفني بالمجتمع الليبي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وطريقة المسح الاجتماعي عن طريق العينة المختارة من أعضاء هيئة التدريس بالمعاهد العُليا إجدابيا، والبالغ عددهم(42) مبحوثا، كما استخدم الدراسة أداة الأستبانة لجمع البيانات من المبحوثين، وتوصلت الدراسة إلى أن المعوقات البشرية التي تحتاج إلى الخبرة في مجال التدريب والتدريس لهذا النوع من التعليم الحديث (التعليم الإلكتروني)، بينما جاءت في المرتبة الثالثة المجال المقررات الدراسية والمنهج الدراسي.

الكلمات المفتاحية: إشكالية الدراسة، المعوقات، الإجراءات المنهجية، نتائج الدراسة والتوصيات.

Abstract:

The study aimed to try to identify the most important obstacles behind the uses of e-learning technical and technical education in Libyan society, and the study relied on the descriptive analytical approach and the method of social survey through the sample selected from the faculty members of the higher institutes of the ancestral, which numbered (42), as it was used, as it was used. The study is a questionnaire to collect data from the respondents, and the study concluded that the human obstacles that need experience in the field of training and teaching this type of modern education (e -learning), while the third place came in the field of study courses and the curriculum.

Keywords: The problem of study, Methodological procedures, Study results and recommendations.

مقدمة

يُعد التعليم عنصراً هاماً في المنظومة التربوية والتعليمية، بل يكاد الحكم على النظام التربوي التعليمي ينحصر في مستوي أدائها، وجودة نتائجها ومخرجاتها، والتي تشكل مدخلات لمختلف المنظمات المجتمعة، وتعتبر مرحلة التعليم العالي من ضمن فترات الحياة الإنسانية للمتعلم، وذلك لأنها الفترة التي يتم فيها صقل لشخصية المتعلم التي تتبلور وتظهر ملامحها في المستقبل لحياة الدراسية والعملية، ففيها يكتسب المفاهيم والحقائق والمبادئ التي تساعده علي التطور والنجاح، ولا شك أن مهارات التعليم التكنولوجي والإلكتروني من أهم المهارات التي تتطلبها مهنة التعليم لاسيما في الوقت الحاضر لاسباب عديدة ومتنزعة يشهدها العالم اليوم من التطور التكنولوجي والعلمي وأزدياد المعرفة وتنوع مصادرها وما مدي تأثيرها على الفرد أو الجماعة او المجتمع ككل والتي قد تواجة العديد من التحديات والصعوبات في عملية تطبيق هذا الأسلوب من التعليم في العصر الحالي، لذلك فقد جاءت هذه الدراسة عن معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس الحكومية بالمجتمع الليبي

في ثلاثة مباحث رئيسية تمثل المبحث الأول فيها عن إشكالية الدراسة التي تحدد فيها: مشكلة الدراسة، أهمية الدراسة وأهدافها، ومصطلحات الدراسة، ومتغيرات الدراسة، عرض الدراسات السابقة والتعليق عليها.
المبحث الثاني تمثل حول الإجراءات المنهجية التي أتبعها الباحثان في الدراسة من حيث تحديد نوع المنهج والأسلوب المتبع في الدراسة، تحديد حدود الدراسة، تحديد مجتمع الدراسة، تحديد وحدة تحليل الدراسة، تحديد عينة الدراسة، تحديد أداة جمع بيانات الدراسة، وأخيراً الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.
المبحث الثالث جاء حول أهم النتائج والتوصيات التي توصلت إليها الدراسة وقائمة المراجع التي استندت عليها الدراسة، وذلك جاءت المباحث الثلاثة في الاتي:
أولاً/إشكالية الدراسة: يتضمن هذا المبحث إشكالية الدراسة والتي تضمنت تحديد مشكلة الدراسة، أهمية الدراسة وأهدافها التي تسعي لتحقيقها، مصطلحات الدراسة، متغيرات الدراسة، الدراسات السابقة، وكل هذه الخطوات في الاتي:

1 ـ تحديد مشكلة الدراسة: تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل العام والذي مفادة ما معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في التعليم التقني والفني بالمجتمع الليبي، وأنبثق من هذا التساؤل العام التساؤلات الفرعية التالية:
1 ـ ما واقع التعليم الإلكتروني بالتعليم التقني والفني في ليبيا من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟
2ـ ما المعوقات التي تواجهة تطبيق استخدام التعليم الإلكتروني في التعليم الفني والتقني من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟
3. ما تأثير تطبيق التعليم الإلكتروني في تحسين التعليم التقني والفني بالمجتمع الليبي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟
4. هل هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة على مقياس معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في التعليم التقني والفني بالمجتمع الليبي والمتوسط الفرضي للمقياس؟
5 ـ هل هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكُلية تعزى لمتغيرات (النوع ـ العمر ـ الحالة الاجتماعية ـ المؤهل العلمي ـ سنوات الخبرة) على مقياس معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في التعليم التقني والفني بالمجتمع الليبي؟

2 ـ أهمية الدراسة: تمثلت أهمية الدراسة في النقاط التالية:
ـ ترتبط أهمية الدراسة بمؤسسة مهمة من مؤسسات المجتمع ألا وهي مؤسسة التعليم التقني والفني، وذلك من خلال استخدام التعليم الإلكتروني واستحداثة.
ـ يمكن لهذه الدراسة أن يضيف معرفة جديدة للباحثين، وقد يرفد المكتبات في ليبيا بإطار نظري جديد حول التعليم الإلكتروني في ظل حالات الطارئة التي قد تحدث في المجتمع الليبي كغيره من مجتمعات العالم.
ـ قد تفيد نتائج هذه الدراسة مؤسسات التعليم التقني والفني في تحسين أداء نظام التعليم الإلكتروني، وتطوير الكوادر البشرية والإمكانات المادية والاتجاهات في انتقاء أنماط التعليم المتبعة ووضع الخطط المستقبلية للتوجه للتعلم الإلكتروني كبديل للتعلم وجهاً لوجه، كما يمكن الاستفادة من أداة الدراسة في قياس مدى فاعلية نظام التعليم الإلكتروني في الكليات والمعاهد العليا، ويستمد الباحثان أهمية هذه الدراسة كونهم عايشا ظاهرة واقعية انتشرت في جميع دول العالم ألا وهي انتشار فيروس كورونا، ويمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في ظواهر مشابهة كالحروب والكوارث والأزمات التي قد يمر بها المجتمع الليبي.
ـ تفيد النتائج التي تتوصل إليها هذه الدراسة جهات الاختصاص بالدولة في رسم السياسات العامة في العمل على تطوير التعليم العالي والتعليم التقني والفني بالمجتمع الليبي، كما أنها تفيد في فتح المجال أما الدراسات المستقبلية لمثل هذه الموضوعات المهمة في المجتمع.

3ـ أهداف الدراسة: يمكن تحديد أهم أهداف الدراسة في:
1 ـ معرفة واقع التعليم الإلكتروني بالتعليم التقني والفني في ليبيا من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.
2 ـ تحديد المعوقات التي تواجهة تطبيق استخدام التعليم الإلكتروني في ليبيا من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.
3 ـ التعرف على مدي تأثير تطبيق التعليم الإلكتروني في تحسين التعليم التقني والفني بالمجتمع الليبي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

4. التعرف على مدي وجود فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة على معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في التعليم التقني والفني بالمجتمع الليبي والمتوسط الفرضي للمقياس.
5 ـ التعرف على مدي وجود فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكُلية تعزى لمتغيرات (النوع ـ العمر ـ الحالة الاجتماعية ـ المؤهل العلمي ـ سنوات الخبرة) على معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في التعليم التقني والفني بالمجتمع الليبي.

4 ـ مصطلحات الدراسة: وتتمثل أهم المصطلحات المستخدمة في الدراسة في:
أ ـ معوقات: تُعرف على أنها العوامل التي تؤثر سلبا في استعمال التعلم الالكتروني من قبل معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية ما يقلل او يؤدي الى عدم استعمالها (موسي، 2019: 100).

ب ـ مصطلح التعليم الإلكتروني: منظومة تفاعلية ترتبط بالعملية التعليمية التعلمية، وتقوم هذه المنظومة بالاعتماد على وجود بيئة إلكترونية رقمية تعرض للطالب المقررات والأنشطة بواسطة الشبكات الإلكترونية والأجهزة الذكية (أبو شخيدم، 2020 :4).
كما يُعرف أيضاً عرفهبأنه "طريقة يتم فيها التعليم باستخدام اليات الاتصال الحديثة والحاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات واليات بحث ومكتبات الكترونية، وبوابات الانترنت سواء أكان ذلك التعليم عن بعد، أو داخل الفصل الدراسي (عطية، 2009: 163)

ـ أهداف التعليم الإلكتروني: تتمثل أهم أهداف التعليم الإلكتروني في:
ـ يسهم في إنشاء بنية تحتية وقاعدة من تقنية المعلومات قائمة على أسس ثقافية بغرض إعداد مجتمع الجيل الجديد لمتطلبات القرن الحادي والعشرين.
ـ تنمية اتجاه إيجابي نحو تقنية المعلومات من خلال استخدام الشبكة من قبل أولياء الأمور والمجتمعات المحلية ،وبذلك ايجاد مجتمع معلوماتي متطور.
ـ منح الجيل الجديد متسع من الخيارات المستقبلية الجيدة وفرصا لا محدودة(اقتصاديا، واجتماعيا، وعلميا، وثقافياً).
ـ إمداد الطلاب بكمية كبيرة من الأدوات في مجال المعلوماتية لمساعدتهم على التطور والتعبير عن أنفسهم بشكل سليم في المجتمع، فضلا عن تطوير المهارات والمعارف والخبرات التي تقود إلى تطور الإنتاج والاستقلال الذاتي.
ـ تشجيع أولياء الأمور والمجتمعات المحلية على الاندماج والتفاعل مع نظام التعليم بشكل عام، ومع نمو سلوك وتعلم أبنائهم بشكل خاص، وذلك من خلال الاطلاع على أداء أبنائهم وتحصيلهم الدارسي، بالإضافة إلى الإشعارات والتقارير التي تصدرها المدرسة حول ذلك، مما ينمي ويطور خدمة تقنية المعلومات في المنازل والمجتمعات المحلية بشكل غير مباشر، ومن ثم يؤدي الى نمو المجتمع والثقافة على الشبكة (موسي، الاعرج، 2020: 102).
ج ـ التعليم التقني والفني: يقصد بهذا المصطلح البرامج والسياسات والإجراءات والخطط المنفذة لأجل تحقيق هذه المعرفة المنظمة في مجال ما بمهارة واتقان.(قرمان، 2001: 33)
د. واقع التعليم التقني والفني في ليبيا: شهد التعليم التقني والفني بليبيا العديد من المحطات التاريخية التي يمكن من خلالها استكشاف وتحديد البدايات الحقيقية لنشأة منظومة التعليم التقني، حيث يمكن اعتبار العام1988 بداية يمكن التأسيس عليها والذي تم فيه انشاء مدرسة الفنون والصنائع الإسلامية بمدينة طرابلس عاصمة ليبيا والتي قامت بدور مميز في تدريب عدد كبير من المتدربين تدريباً مناسباً مع متطلبات المرحلة ومتماشياً مع الظروف الزمنية السائدة على بعض التخصصات الحرفية ساهمت بشكل أو بأخر في رفد سوق العمل الليبي التقليدي أنذاك بالعديد من الحرفيين والمهنيين الذين كان لهم أثر بارز في حركة الصناعة والحرف والتي الزالت اثارهم باقية في عالم الصناعة التقليدية ببلادنا، أما بعد استقلال ليبيا وتحت أشراف منظمة اليونسكو للتعليم والتربية افتتحت الكلية الفنية 1952، كما تم أنشاء مركزين للتدريب المهني بمدينتي طرابلس وبنغازي.(قاباج، الزرقاني،2018: 5)
بينما شهد العام 1958 م إنشاء المعهد المتوسط للهندسة التطبيقية بطرابلس عمل بنظام ثالث سنوات تم أصبح بنظام أربع سنوات خالل العام 1967 م وقد ضم المعهد شعبتي الأشغال العامة والمساحة. وبعد وصول واردت النفط إلى أرقام مهمة وتجارية توالى افتتاح العديد من المراكز الفنية والمهنية وشهدت منظومة التعليم التقني والفني تطورا كبير، واعتبرت من ضمن العناصر المهمة فيً ملحوظاً وحضيت بأهتمام فلسفة المنظومة التعليمية ككل، حيث وضعت جملة من الأهداف والمستهدفات المتوخاة من التعليم التقني والفني والتي نذكر منها:
ـ توفير الأعداد اللازمة من الفنيين والمؤهلين على مستوى عالي نظرياً وعملياً.
ـ تنظيم العديد من الدورات التدريبية مختلفة المدد ومتطلبات التخرج ونوع التخصص.
ـ تأهيل الطالب لاكتساب حرف ومهن لازمة لمواقع الإنتاج والخدمات وذلك بالاعتماد على مبدأ التخصص المبكر.
ـ تركيز على التدريب العملي بحيث تكون نسبته التقل عن 60 % من مجموع الوعاء الزمني الكلي لكل مقرر. (قاباج، الزرقاني،2018: 5)
التعريف الإجرائي للمقياس هو حاصل الدرجات التي يتحصل عليها المبحوث خلال إجاباته علي فقرات مقياس الدراسة الحالية.

5 ـ متغيرات الدراسة: ويمكن تحديد متغيرات الدراسة في متغيرين هما:
أ ـ المتغير المستقل: وهو الذي يؤثر في المتغير التابع وتمثل في الدراسة (المعوقات).
ب ـ المتغير التابع: وهو الذي يتأثر بالمتغير التمستقل وتمثل في الدراسة(استخدام التعليم الإلكتروني).

6 ـ الدراسات السابقة: من خلال إطلاع الباحثان على مجموعة من الأدبيات والدراسات السابقة التي تتعلق بموضوع الدراسة من خلالها تم بيان أوجه التشابه والاختلاف وتحديد الفجوة البحثية التي سعت الدراسة لتغطيتها بين الدراسات السابقة، وهنا يمكن عرض هذه ال\دراسات ومن ثم التعقيب عليها في الاتي:

أ ـ دراسة جنان مرزه حمزه (2014): جاءت الدراسة بعنوان مشكلات استخدام التعليم الالكتروني في تدريس المقررات التاريخية من وجهة نظر التدريسيين، وهدفت إلى التعرف على مشكلات استخدام التعليم الالكتروني في تدريس المقررات التاريخية من وجهة نظر التدريسيين، واقتصرت على تدريسي قسم التاريخ في كليتي التربية الأساسية جامعة بابل والجامعة المستنصرية للعام الدراسي 2013-2014م، ويبلغ عددهم30 تدريسيا، بلغ مجتمع الدراسة من تدريسي قسم التاريخ في كلية التربية الأساسية جامعة بابل للعام الدراسي 2013-2014 حوالي 30 تدريسي، أما عينة الدراسة فقد اختارت الباحثة جميع تدريسي قسم التاريخ في كلية التربية الأساسية البالغ عددهم 30 تدريسي، ولمعرفة هدف الدراسة أعدت الباحثة استبانه تضمنت 30 فقرة، وبعد التأكد من صدق أداة البحث وثباتها قامت الباحثة بتطبيقها على أفراد العينة، واستخدمت الوسائل الإحصائية المناسبة لطبيعة الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة إن عدد الفقرات التي عدت مشكلات 21 من أصل 30 فقرة شملتها الدراسة.

ب ـ دراسة منال بنت سليمان السيف (2009): جاءت الدراسة بعنوان مدى توافر كفايات التعليم الالكتروني ومعوقاتها وأساليب تنميتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الملك سعود، وأعدت هذه الدراسة للكشف عن مستوى تأهيل أعضاء هيئة التدريس الإناث في نظام التعليم الالكتروني للتعرف على مدى توافر كفايات التعليم الالكتروني اللازمة لأعضاء هيئة التدريس الإناث في كلية التربية في جامعة الملك سعود من وجهة نظرهن، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي ولتحقيق هدف الدراسة تم مراجعة الدراسات السابقة وأدبيات الموضوع، وتوظيف المنهج الوصفي التحليلي واستنتاج قائمة من الكفايات بلغت 80 كفاية وتضمينها في استبانة تناولت الكفايات المقترحة والمعوقات والمقترحات، بلغت بعد تحكيمها 108 عبارة، وبعد تطبيقها على عينة استطلاعية بلغت 30 عضو من مجتمع الدراسة والتأكد من صدقها وثباتها، تم تطبيقها على عينة الدراسة- والتي بلغت كامل المجتمع مستثنى منه حجم العينة الاستطلاعية- حيث بلغ 215عضو هيئة تدريس , استجاب منهن 153عضوه بنسبة قدرها 61، 44% من مجتمع الدراسة، وذلك في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1429/ 1430 للهجره، وبعد جمع البيانات وتحليلها باستخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأساليب الوصفية واختبار (t) واختبار تحليل التباين (F) واختبار شيفيه للأساليب الاستدلالية تم التوصل الى نتائج الدراسة توافرت كفايات التعليم الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس الإناث بشكل عام بدرجة متوسطة الا أن هذا لا ينفي وجود كفايات عالية وأخرى ضعيفة، كذلك توصلت إلى أن فارق العمر بين أعضاء هيئة التدريس الإناث كان مؤثرا حيث تفوقت أعضاء هيئة التدريس الإناث ذوات الأعمار (أقل من 35 عاما) على زميلاتهن الأكبر سنا في مستوى امتلاكهن لكفايات استخدام الحاسب الالي، في حين أنه لم يكن ذا دلالة إحصائية في تأثيره على مستوى امتلاكهن لكفايات المحاور الاخرى، وأكدت أعضاء هيئة التدريس الإناث على أن مايعيقهن عن تنمية كفايات التعليم الالكتروني لديهن هي معوقات خارجة عن إرادتهن، وجدت الدراسة أن المقترحات المناسبة لتنمية كفايات التعليم الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس الإناث ومن في حكمهن، تتمثل في تقليل العبء التدريسي عليهن وبناء البرامج التدريبية وفقا لاحتياجاتهن، والتنويع في أساليب البرامج التدريبية المقدمة لهن من درروس نموذجية واستخدام التعلم المفرد واستخدام التدريب عن بعد.

ج ـ دراسة محمد فؤاد **الحوامدة (2011):** جاءت هذه الدراسة بعنوان معوقات استخدام التعلم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية، وهدفت إلى الكشف عن معوقات استخدام التعلم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية، وتعرف أثر التخصص الاكاديمي، والحصول على الرخصة الدولية لقيادة الحاسوبICDL في هذه المعوقات، ولتحقيق ذلك اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تطوير استبانة مكونة من 24 بندا بعد التحقق من صدقها وثباتها، وقد تم توزيعها على عينة الدراسة المكونة من96 عضوا من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية اربد الجامعية، وكلية الحصن الجامعية. وقد تم اجراء التحليلات الاحصائية المناسبة. حيث أظهرت نتائج الدراسة أن بنود الاداة ككل شكلت معوقات للتعلم الالكتروني تواجه أعضاء الهيئة التدريسية، وأظهرت كذلك نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات تقديرات أعضاء الهيئة التدريسية في التخصصات الاكاديمية العلمية وأعضاء الهيئة التدريسية في التخصصات الأكاديمية الادبية على معوقات استخدام التعلم الالكتروني بالنسبة لكل محور من محاور الدراسة، وعلى المحاور ككل، كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات تقديرات أعضاء الهيئة التدريس الحاصلين على الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب ICDL وأعضاء الهيئة التدريسية الذين لم يحصلوا عليها على معوقات استخدام التعلم الالكتروني بالنسبة لكل محور من محاور الدراسة.

د ـ دراسة أحمد غنيم أبو الخير (2019): جاءت هذه الدراسة عن المعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية في تطبيق التعليم الالكتروني من وجهة نظر المديرين والمعلمين بمدارس المرحلة الأساسية بمحافظة غزة، هدفت الدراسة إلى التعرف على المعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية في تطبيق التعليم الإلكتروني بمدارس المرحلة الأساسية بمحافظة غزة، وأعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية طبقة المديرين والمعلمين في المدراس الأساسية بمحافظة غزة مكونة من 38 مدير و154 معلم، واستخدمت الدراسة أداة الاستبانة، وتوصلت الدراسة إلي أن جميع فقرات الاستبانة كانت تمثل معوقاً لتطبيق التعليم الإلكتروني في المدارس الأساسية وحصلت المعوقات الإدارية على أقل المعوقات، كما أظهرت عدم وجود فروق بين المديرين والمعلمين حول أهم المهعوقات في تطبيق التعليم الإلكتروني بالمدراس الأساسية، كما أظهرت أن المدراس الحكومية تواجه معوقات بدرجة أكبر من المدراس التابعة لوكالة الغوث الدولية والمدراس الخاصة في تطبيق التعليم الإلكتروني.

هـ ـ دراسة قاسم محمد نده، شلال على خلف،(2021): جاءت الدراسة عن معوقات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر التدريسيين كلية التربية والعلوم الإنسانية تكريت، وهدفت الدراسة التعرف على معوقات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر التدريسيين، اعتمد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتم أختيار عينة عشوائية بالغ عددها 100 تدريسي، كما استخدم الباحثان أداة الاستبيانة المكونة من 28 فقرة موزعة عاى ثلاثة محاور رئيسية، وتوصلت الدراسة إلى أن المجال الاول المتمثل بالجوانب الإدارية والمالية جاء في المرتبة الأولي بينما جاء مجال المقررات الدراسية في المرتبة الثانية في حين جاء المجال الخبرة في مجال التعليم الإلكتروني في المرتبة الثالثة.

ـ تعقيب على الدراسات السابقة: من خلال عرض الدراسات السابقة تبين أن لها علاقة بموضوع الدراسة(معوقات التعليم الإلكتروني)، وأستفد الدراسة الحالية من هذه الدراسة في تحديد مشكلة الدراسة وبناء أداة جمع البيانات, ولكنها أختلفت من حيث منطقة الدراسة بحيث جاءت الدراسة الحالية في المدراس الحكومية بالمدراس العامة، كذلك من حيث عينة الدراسة فأن الدراسة الحالية تناولت وجهة نظر المشرفين التربويين بقطاع التعليم على خلاف الدراسات السابقة التى تناولت أعضاء هيئة التدريس والمعلمين والإدارة المدرسية، أما من حيث المنهج فإن الدراسة الحالية أعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي كما تناولتها أغلب الدراسات السابقة، أما فيما يخص بأداة جمع البيانت فأعتمدت الدراسة الحالية علي أستمارة الأستبانة والتي تم تقسيمها لعدة محاور من أجل تحقيق أهداف الدراسة والوصول إلى النتائج المرجوه منها.

ثانياً/ الإجراءات المنهجية: تمثل هذا المبحث في الإجراءات المنهجية التي أتبعها الباحثان في الدراسة، ويمكن عرضها في الاتي:

1 ـ منهج الدراسة: تمثل منهج الدراسة في المنهج الوصفي التحليلي لبيلنات الدراسة التي جمعت من االمبحوثين.

2 ـ الأسلوب المتبع في الدراسة: تمثل أسلوب أو طريقة الدراسة في أسلوب المسح الاجتماعي عن طريق العينة المختارة من مجتمع الدراسة.

3 ـ حدود الدراسة: تمثلت حدود الدراسة في ثلاثة حدود رئيسية وهي:

ـ الحدود البشرية: تمثل في الاشخاص الذين سوف تجمع منهم البيانات الدراسة وهم أعضاء هيئة التدريس.

ـ الحدود المكانية: تمثل في المكان الذي إجريت فيه الدراسة وهو مدينة اجدابيا.

ـ الحدود الزمانية: تمثل في الفترة الزمنية التي إجريت فيها الدراسة وهي سنة 2024.

4 ـ مجتمع الدراسة: تمثل في مجموع أعضاء هيئة التدريس بالمعاهد العليا في مدينة اجدابيا، والبالغ عددهم (123) عضواً.

5 ـ وحدة تحليل الدراسة: وهي المفردة التي جمع منها الباحثين بيانات الدراسة وتمثلت في (عضو هيئة التدريس/ة) بالمعاهد العليا في مدينة اجدابيا.

6 ـ عينة الدراسة: تمثلت عينة الدراسة في العينة العشوائية البسيطة من أعضاء هيئة التدريس بالمعاهد العليا في مدينة اجدابيا، وذلك لأن مجتمع الدراسة متجانس يحمل نفس الخصائص، وتم تحديد نسبة التمثيل25%، وبتطبيق المعادلة الخاصة بالعينة العشوائية البسيطة: نسبة التمثيل x حجم المجتمع ÷ 100.

تم الحصول على الحجم الكلي للعينة كالآتي: 123× 35÷ 100= 42 مبحوثاً من اجمالي أعضاء هيئة التدريس بالمعاهد العليا في مدينة اجدابيا

7 ـ أداة جمع البيانات: استخدم الباحثان في هذه الدراسة استمارة (الاستبانة) على عينة من أعضاء هيئة التدريس، وكان ذلك وفق الخطوات الآتية:

أ ـ وصف الأداة (استمارة الاستبيان): قام الباحثان بإعداد استبانة حول معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في التعليم التقني والفني بالمجتمع الليبي، وتكون هذه الاستمارة في صورتها الأولية من 70 فقرة.

ب ـ خطوات بناء الأداة (الاستبانة):

1 ـ أعد الباحثان الاستمارة خاصة بالدراسة وحاولت أن تكون العبارات المصاغة فيه محددة ومتوائمة مع أهداف وتساؤلات الدراسة، وقد اشتمل في صياغته الاولية على 70 سؤال.

2 . تم عرض الأداة (الاستبانة)على نخبة من المتخصصين وذوى الخبرة في ميدان المحاسبة وإدارة الاعمال بكلية الاقتصاد جامعة بنغازي، حيث بلغ عددهم 8 محكمين، وبعد عملية تحكيم الأداة وفق لجنة التحكيم تم حذف 28 فقرة وبعد التعديل والإضافة لبعض الفقرات تم صياغة الأداة (الاستبانة) بصياغتها النهائية ليصبح 5 أسئلة أولية و37 سؤالاً للعبارات في الأداة (الاستبانة).

د ـ صدق المقياس: وتمثل في صدق المحكمين وهو كالاتي: قام الباحثان بعرض المقياس على نخبة من المحكمين من ذوى الخبرة في مجال المحاسبة وإدارة الاعمال بكلية الاقتصاد جامعة بنغازي، وإبداء جملة من التعليقات والملاحظات على جميع فقرات المقياس وذلك من حيث الحذف والتعديل والإضافة في الفقرات وتم تعديل هذه الفقرات بناءاً على ما أتفق عليه أكثر من 88% من المحكمين، في حين جاءت قيمة الصدق الذاتي للمقياس 0.9363 أي أن الصدق الذاتي هو الجذر التربيعي لمعامل الثبات وهى:

$$\text{الصدق الذاتى} = \sqrt{0.8769}$$

الصدق الذاتى = 0.9363

هـ ـ ثبات الأداة: تم حساب ثبات الأداة (الاستبانة) بطريقة معامل ألفا كرو نباخ Crobach Alpha عن طريق برنامج التحليل الاحصائيةspss كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول 1: يبين معامل الثبات ألفا كرونباخ لأداة مقياس معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في التعليم التقني والفني بالمجتمع الليبي.

الأداة	معامل كرونباخ
معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في التعليم التقني والفني بالمجتمع الليبي	0.9363

يتضح من الجدول السابق أن معامل ألفا كرونباخ لأداة مقياس معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في التعليم التقني والفني بالمجتمع الليبي.لأفراد العينة (0.8763) وهو ثبات قوي , وهذا يدل على ثبات فقرات الأداة.

6- الأساليب الإحصائية المستخدمة: لقد تم تحليل بيانات هذه الدراسة عن طريق استخدام المنظومة الإحصائية لتحليل البيانات الاجتماعية SPSS.

ثالثاً / عرض النتائج والتوصيات: ويتمثل هذا المبحث في ما توصلت إليه الدراسة من نتائج وتوصيات وهي على النحو التالي:

أولاً/ نتائج خصائص المبحوثين:

جدول 2: يوضح توزيع المبحوثين حسب النوع.

النوع	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	28	66.66
انثى	14	33.33
المجموع	**42**	**%100**

يتضح من خلال الجدول (2) أن غالبية المبحوثين من الذكور حيث بلغت نسبتهن **66.66**%، بينما بلغت نسبة الاناث**33.33**% من اجمالي المبحوثين في مجتمع الدراسة.

جدول 3: يوضح توزيع المبحوثين حسب الحالة الاجتماعية.

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية
غير متزوج	7	16.66
متزوج	35	83.33
المجموع	**42**	**%100**

يتضح من خلال الجدول (3) أن غالبية المبحوثين من المتزوجين حيث بلغت نسبتهم 83.33%، بينما بلغت نسبة غير متزوج 16.66% من اجمالي المبحوثين في مجتمع الدراسة.

جدول 4: يوضح توزيع المبحوثين حسب المؤهل العلمي.

الدرجة العلمية	التكرار	النسبة المئوية
ماجستير	31	73.81
دكتوراه	11	26.19
المجموع	**42**	**%100**

يتضح من خلال الجدول (4) أن غالبية المبحوثين من حملة المؤهل الماجستير متوسط حيث بلغت نسبتهم 73.81%، بينما بلغت نسبة حملة المؤهل العلمي الدكتوراه 40.48% من اجمالي المبحوثين في مجتمع الدراسة، وقد يرجع السبب إلى أن

غالبية المبحوثين من لم يتحصل على إفاد للخارج وهو مما أدت لعدم استكمال أغلب أعضاء هي موقوفه خلال السنوات السابقة إلى الآن.

جدول 5: يوضح توزيع المبحوثين حسب عدد سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5سنوات	6	14.29
من6-10سنوات	13	30.95
10سنوات فأكثر	23	54.76
المجموع	**42**	**%100**

يتضح من الجدول رقم (5) أن المبحوثين الذين ممن لا تتعدى خبرتهم في مجال التدريس أقل من5 سنوات حيث بلغت نسبتهم 14.29%، في حين بلغت نسبة الذين تتراوح سنوات خبرتهم في مجال التدريس بين 6 سنوات إلي 10 سنوات 30.95%، في حين جاءت نسبة المبحوثين الذين تتراوح سنوات خبرتهم في مجال التدريس أكثر من 10 سنوات 54.76% من أجمالي المبحوثين في مجتمع الدراسة، وتعكس هذه النتائج مدى اعتماد المعاهد العليا على أصحاب الخبرة لصالح فئة مجال التدريس 10سنوات فأكثر.

ثانياً/ نتائج الدراسة:

1 ـ النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي ينص: ما واقع التعليم الإلكتروني بالتعليم التقني والفني في ليبيا من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟ للإجابة علي هذا التساؤل فقد تبين من خلال إجابات المبحوثين إلى أن واقع التعليم الإلكتروني غير مطبق في التعليم التقني والفني حيث أن هذه التجربة جديدة خاصة بعد انتشار فيروس كورونا الذي انتشر خلال عام 2019 مما أدي إلى توقف الكثير من قطاعات التعليم في جميع الدول العالم إلا بعض الدول التي تتبع التعليم الإلكتروني والدراسة عن بُعد، أما بالنسبة للمجتمع الليبي فلا يوجد مجال مطبق لهذا النوع من التعليم الحديث الا وهو التعليم الإلكتروني، كما أن هذا النوع من التعليم يحتاج إلى إمكانيات مادية وبشرية إضافة إلى احتياجه إلى لائحة تنظيمية وقوانين تنظيم هذا النوع من التعليم.

2 ــ النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي ينص : ما المعوقات التي تواجهة تطبيق استخدام التعليم الإلكتروني في التعليم التقني والفني بالمجتمع الليبي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟ للإجابة علي هذا التساؤل فقد تبين من خلال إجابات المبحوثين أن أغلب المعوقات تتمثل أساساً في المعوقات الإدارية والمالية التي من شأنها توفير بني تحتية لتطبيق هذا النوع من التعليم والذي يحتاج لهذه الإمكانيات المادية والإدارية، كذلك يحتاج إلى قاعات مجهزة وشبكة أنترنت بدرجة عالية، في حين جاءت المعوقات البشـــرية التي تحتاج إلى الخبرة في مجال التدريب والتدريس لهذا النوع من التعليم الحديث (التعليم الإلكتروني)، بينما جاءت في المرتبة الثالثة المجال المقررات الدراسـية والمنهج الدراســي الذي يتماشــي مع هذا النوع من التعليم.

3 ـــــ لنتائج المتعلقة بالســؤال الثالث الذي ينص: ما تأثير تطبيق التعليم الإلكتروني في تحســين التعليم التقني والفني بالمجتمع الليبي من وجهة نظر أفراد عينة الدراســة؟ للإجابة علي هذا التســاؤل فقد تبين من خلال إجابات المبحوثين أن أغلب تأثير اسـتخدام هذا النوع من التعليم قد يؤثر حالياً على أداء أعضـاء هيئة من حيث التدريب على تقديم المحاضـرات، توصـيل المعلومة للطالب، مهارات أعضـاء هيئة التدريس في التعامل مع هذا الأسلوب من التعليم، كذلك قد يؤثر سلباً على تحصيل الطالب من حيث حضور المحاضرة وفهم المحاضرة دون تشويش، إضافة إلى غياب التفاعل بين الطالب وعضو هيئة التدريس أثناء المحاضـر، كذلك مهارات الطالب في اسـتخدام هذه النوع من التعليم، طل ذلك قد يؤثر سـلباً عللى أداء الاستاذ أو الطالب والذي قد يضعف مستوي تحصيل الطالب.

4 ـ النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع الذي ينص: هل هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة علي مقياس معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في التعليم التقني والفني بالمجتمع الليبي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة والمتوسط الفرضي للمقياس؟

للإجابة علي هذا التساؤل فقد تم استخراج الفروق في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مقياس معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في التعليم التقني والفني بالمجتمع الليبي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، وهي في جدول رقم (6):

جدول رقم (6) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والمستوي لفقرات مقياس معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في التعليم التقني والفني بالمجتمع الليبي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة:

جدول رقم (6) يوضح اختبار الفروق عند مستوى (0.05=&) لمتغير النوع(ذكر ـ انثي) على مقياس معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في التعليم التقني والفني بالمجتمع الليبي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة:

النوع	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة " t "	مستوي الدلالة
ذكور	28	1.68	0.589	41	23.491	0.000
اناث	14	1.13				

يتضح من الجدول رقم (6) أن هناك فروقاً دالة احصائياً عند مستوى (0.05=&) بين الدرجة الكُلية لمتغير النوع تُعزى لفئة الذكور على مقياس معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في التعليم التقني والفني بالمجتمع الليبي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة ، حيث بلغت قيمة اختبار t (23.491).

جدول رقم (7) يوضح اختبار الفروق عند مستوى (0.05=&) لمتغير الحالة الاجتماعية(متزوج ـ غير متزوج) على مقياس معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في التعليم التقني والفني بالمجتمع الليبي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة:

الحالة الاجتماعية	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة " t "	مستوي الدلالة
غير متزوج	7	1.00	0.473	41	27.543	0.000
متزوج	35	1.98				

يتضح من الجدول رقم (7) أن هناك فروقاً دالة احصائياً عند مستوى (0.05=&) بين الدرجة الكُلية لمتغير الحالة الاجتماعية تُعزى لفئة المتزوجين على مقياس معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في التعليم التقني والفني بالمجتمع الليبي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة ، حيث بلغت قيمة اختبار t (27.543).

جدول رقم (8) يوضح اختبار الفروق عند مستوى (0.05=&) لمتغير المؤهل العلمي على مقياس معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في التعليم التقني والفني بالمجتمع الليبي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة:

المؤهل العلمي	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة " t "	مستوي الدلالة
ماجستير	25	1.87	0.827	41	24.912	0.000
دكتوراه	17	1.07				

يتضح من الجدول رقم (8) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.05=&) بين الدرجة الكُلية تعزى لمتغير المؤهل العلمي علي مقياس معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في التعليم التقني والفني بالمجتمع الليبي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة ، لصالح حملة المؤهل الماجستير متوسط حيث بلغت قيمة اختبار t (24.912).

جدول رقم (9) يوضح اختبار الفروق عند مستوى (0.05=&) لمتغير سنوات الخبرة على مقياس معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في التعليم التقني والفني بالمجتمع الليبي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة:

سنوات الخبرة	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوي الدلالة
أقل من 5سنوات	6	1.21	0.528	41	16.326	0.000
من6-10سنوات	13	1.08				
10سنوات فأكثر	23	1.00				

يتضح من الجدول رقم (9) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.05=&) بين الدرجة الكُلية تعزى لمتغير سنوات الخبرة علي مقياس معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في التعليم التقني والفني بالمجتمع الليبي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، لصالح ذوي الخبرة من أكثر من10 سنوات فأقل حيث بلغت قيمة اختبار t (16.326).

5 ــ النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث الذي ينص : هل هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01=&) بين متوسـط درجات أفراد العينة علي مقياس معوقات اسـتخدام التعليم الإلكتروني في التعليم التقني والفني بالمجتمع الليبي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، والمتوسط الفرضي للمقياس لصالح متوسط العينة؟

للإجابة علي هذا التساؤل فقد تم استخراج الفروق في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مقياس معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في التعليم التقني والفني بالمجتمع الليبي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، وهي في جدول رقم (10):

جدول رقم (10) يبين الفرق بين متوسط درجات أفراد العينة علي معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في التعليم التقني والفني بالمجتمع الليبي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة والمتوسط الفرضي للمقياس لصالح متوسط العينة

متوسط العينة	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوي الدلالة
127.5	42	41.38	41	7.439	0.000

يلاحظ من الجدول(10) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01=&) بين متوسط درجات أفراد العينة علي مقياس معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في التعليم التقني والفني بالمجتمع الليبي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، والمتوسط الفرضي للمقياس لصالح متوسط العينة، حيث بلغت قيمة t 8.567، أي أن متوسط العينة أكبر من المتوسط الفرضي للمقياس.

ثالثاً/ توصيات الدراسة: ويمكن عرض توصيات الدراسة في:

2 ـ العمل على مراعاة التشجيع بنظام الحوافز المادية والمعنوية للأعضاء هيئة التدريس والمدربين والمعُيدين بوزارة التعليم التعليم التقني والفني للالتحاق بدورات تدريبية حول كيفية استخدام نظام التعليم الالكتروني.

3 ـ العمل علي توفر القاعات الدراسية المناسبة لإستعمال تكنولوجيا التعليم الحديثة في الكليات والمعاهد العُليا بالعتعليم العالي بشكل عام والتعليم التقني والفني على وجه الخصوص.

4 ـ توفير بنية تحتية بشبكات الانترنت للمعلمين والطلبة وتخفيض سعر تكلفت هذه الشبكات.

5 ـ تشجيع الباحثين والدارسين في الجامعات والمعاهد العُليا على إجراء العديد من الدراسات والابحاث حول كيفية استخدام وتطوير التكنولوجيا في مجال التعليم.

قائمة المراجع:

[1] عطية، محسن علي، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن(2008).

[2] السيف، منال بنت سليمان، مدى توافر كفايات التعليم الالكتروني ومعوقاتها وأساليب تنميتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الملك سعود، كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة،(2009).

[3] الحوامدة، محمد فؤاد، معوقات استخدام التعلم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية، مجلة جامعة دمشق المجلد(27)، العدد الأول+الثاني، الأردن(2011).

[4] أبوالخير، أحمد غنيم، المعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية في تطبيق التعليم الإلكتروني من وجهة المديرين والمعلمين بمدارس المرحلة الأساسية بمحافظة غزة، مجلة جامعة فلسطين التقنية للابحاث،7(3)، (2019).
[5] نده، خلف، قاسم محمد، شلال على، جاءت الدراسة عن معوقات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر التدريسيين كلية التربية والعلوم الإنسانية تكريت، وقائع المؤتمر الدولي الثاني، التعليم عن بُعد بعد جائحة كورونا التحديات والمعالجات، ملحق مجلة الجامعة العراقية، العدد(16/1)، (2021).
[6] ابوشخيدم، سحر سالم وآخرون،فاعلية تاعليم الإلكترونيفي ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية،(خضوري) Arab journal scientific publishing العدد 21، 2020.
[7] موسي، ابتسام صاحب وآخرون، معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ومعلماتها، مجلة اكاديمية البورك للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد1، العدد2، 2019.
[8] فرج أحمد قرمان، تقنيات التعليم وتعليم التقنية، " ندوة تطور التعليم الهندسي والتقني مع بداية القرن الحادي والعشرين "كتاب أبحاث الندوة، الجزء الأول، هون، 2001.
[9] ابوبكر مختار قاباج، حسين العريفي الزرقاني، مفهوم وواقع التعليم التقني الوطني بليبيا، المؤتمر الدولي الليبي للهندسة الكهربائية والتقنيات –(2018 4-6) Liceetمارس .2018.